

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس الثامن بتاريخ

5341 90 40

محمد آدم الأتيوبي

ان الحمد لله نعمة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس الذي خلقكم النفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:00](#)

ان الله كان عليكم رديدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اما بعد محمد صلى الله عليه وسلم. ضلالة. كل ضلالة هذا تظاهرها بما مضى من هذه الرسالة رسالة الوافئية عقيدة - [00:00:30](#)

وللوسطية ايضا هذه اخذنا من اولها الى وصلنا وهي عقيدة اهل السنة والجماعة عزيزة الى قيام الساعة وهو وهي انهم يؤمنون بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله وبالقضاء وبالقدر خيري وشره ثم بكل ما اخبر الله سبحانه - [00:01:10](#)

وتعالى بكتابه الكريم وصفاته واسمائه على دون تأويل دون تعريف ولا بل على ظهر ما دل عليه اللفظ العربي هذا هو وقد اخذنا احاديث كثيرة ثم من جملة السنة والجماعة ما وصلنا اليه من قول المصنف رحمه الله - [00:01:40](#)

الله تعالى قصر وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب. وقد دخل فيما نظر لانه لاننا يجب ان نعتقد على ظهر ما جاء بالنص من النصوص الكريمة من يعني ما مضى - [00:02:10](#)

ان نعتقد ان الله سبحانه وتعالى قريب مجيب قريب من عبادته مجيب منذ دعواتهم اجيبهم وسؤالهم بالسنتهم هذا من جملة ما يوجد الاحتفال به ولا ينافي ذلك كونه على العرش - [00:02:30](#)

وكانه على السماع فان ذلك يعني لا ينافي هذا قليل القرب قرب معنوي وهو قربه بعلمه في اجابته ونصرته تم اجابته معروفة. اذا سألت واتاكم من كل ما سألتموه الله سبحانه وتعالى بحكمته ما يناسب العبد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بعض - [00:02:50](#)

سبحانه وتعالى ثلاث امور اجابه الى سنتين ومناعة واحدة. فاذا معنى ذلك انا من حكمته تعالى العبد فكلما سألته من اول ما الى الان اجيب بعضه ومعروف ان من دعا الله سبحانه وتعالى دعاء باليقين وليس به قطيعة رحم ولا مأثم فانه وطى احداه - [00:03:20](#)

اما ان واما ان يرفع عنه سوء بمقام ذلك وهو لا واما ان يدخر له في الآخرة قيام لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بك المرسلين حتى - [00:03:50](#)

الليلة من ما وعد الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي يشير اليه يشير اليه هذه الفطرة وهو ان الله سبحانه وتعالى ماذا؟ وقد دخل في ذلك - [00:04:10](#)

كما جمع بين ذلك في قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم الصحيحين هكذا النبي صلى الله عليه وسلم سمعهم يجهرون قال لا تجاوز ما يحتاج الله سبحانه وتعالى - [00:04:30](#)

معناه انه يحب ان يكون خفية لانه يسمع لا حاجة الى رفع الصوت قال وما نزل في الكتاب ايضا وبما مثل في كتابه والسنة من قربه سيدي وما منكر في كتابه وسنة من قربه ومعيته لا ينادي ما ذكر من علوه وفوضيته - [00:05:00](#)

فانه سبحانه ليس منه شيء ولجميع بيوته وهو علي بدموه غني بعلوه. في نفس الوقت اجتمع ليس للمخلوق المغلوط هذه المتناهية لا يمكن ان تجتمع واما الله سبحانه وتعالى فانهم جميعا - [00:05:30](#)

فهو مستوين على عرشه استوى على العرش وينزل كل ليلة ومع ذلك قليل من كل احد. من عنق راحلته قريبها يجيب دعوة الداعي. يجب ان يعتقد الانسان هذا. قال وقوله قوله وقد دخل في ذلك - [00:05:50](#)

اله وجه الايمان بما وصف الله به نفسه بانه قليل مجيب. قليل من عباده بدعواتي سبحانه قريب ممن يدعوه ويناجيه يسمع دعاءه ونجواه ويجيب دعاء متى شاء وكيف شاء لا كما شئت وكيف شئت يجيب الله سبحانه وتعالى يعني اما بنفس ما - [00:06:10](#)

حتى ومع كذا فكيف بالمسلم انه يستجاب دعوته لكن ماذا ان من واجب المسلم ان يعتقد ان الله سبحانه وتعالى الى جانب انه يسمع كل دعاء ويجيب الدعوات لكنه قولوا كيف شاء ومتى شاء. الوقت التحليل له. وكذلك الكمية والكيفية له. جميع ما سألته او نصفه او - [00:06:40](#)

ال اليه وذلك بحكمة. الله سبحانه وتعالى حكيم يضع الاشياء في مواضعها المناسبة لها. فلو اجابك بكل ما ربما كذلك فلا ينبغي ان يعني تعتكف بردك سوء بل قل انه اجاب ما يناسبني - [00:07:20](#)

تفنعني في الدنيا والاخرة واخبر عني ما لا مصلحة به وهذا هو واجب كل مسلم. وكيف شاء قرب العلم والاحاطة وقربه ليس قرب المال انما هو قرب علم واحاطة وكذلك ايضا قبور خاص للمؤمنين - [00:07:40](#)

قرب نصري وعيني كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما في به نفسه ونحن امر يعني وهذا لو قطع يموت النساء هذا ما نوى اقرب شيء فقال فبين الله سبحانه وتعالى انه من ذلك - [00:08:00](#)

ولذلك وكذلك ايضا قال وبهذا يتبين انه لا منافاة اصلا بينما ذكر بالكتاب والسنة من وقربه تعالى ومعيته وبين ما فيهما ايدي الكتاب والسنة من علومه تعالى اجمع بينهما ولادة - [00:08:30](#)

فانه لا يستدعي بذلك الا من هو يعني الضيق فانه يشبه الايه؟ الغائب بالشاهدين فيقول هذا مستعين في ما نراه بما بيننا والله عثمان لا يليق بذلك ويحاول ان يعني يؤول - [00:09:00](#)

انما الواجب اثبات هذا واثبات هذا ماذا؟ يعني ليس كمثله شيء هو السميع البصير. فهو عالم قريب من عبده ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اثباتا ونفيا بين لنا سبحانه وتعالى فما يعني ينبر - [00:09:20](#)

قال افهمني كلها رؤوس له على ما يلي به سبحانه ليست به شيء بشيء منها. كل الصفات العلية لا يشابه مخلوق فلذلك يجب ان ان ننزع الله سبحانه وتعالى مشابهاة خلقه. وايضا عن التعطيل والنفي - [00:09:50](#)

سبحانه وتعالى ونعتقد انه ايضا من ما يعتقده اهل هذه الطائفة اهل السنة فالجماعة المنصورة الفتنة الناجية الى قيام الساعة من دبر ذلك ومن الايمان بالله وكتبه من جملة ذلك - [00:10:10](#)

بان القرآن كلام الله منزله. ان نعتقد ذلك ليس كما يقول هؤلاء وكما يقول هؤلاء عن كلام الله وكما يقول هؤلاء عن حكاية عن كلام الله لا بل نقول - [00:10:40](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. كلام ربي. اقرأه وناجيه بكلامه وهو كلامه سبحانه وتعالى ليس مخلوقا. يقول ابن ابي داود وغير مخلوق - [00:11:00](#)

بذلك دام وافصحوا كما قال اصحاب جهل ولا تقل القرآن خلق قرأته فان كلام الله باللفظ وضح. انت متلفظ وانت متكبر. تكلم الله سبحانه وتعالى به وسمعه جبريل واداه الى محمد صلى الله عليه وسلم. ثم محمد صلى الله عليه وسلم اداه لامته. فهذا الذي - [00:11:20](#)

والى احد من المشركين سيارته فاجره حتى يسمع كلام الله. حتى يسمع كلام المرأة كلام جميل. ولا عبارة كلام وراء حكاية كلامنا بل خالف كلام الله. حتى يسمع كلام الله. فاذا نعتقدها فمن الغريب مما تناقض فيه اصحابه الاصول - [00:11:50](#)

مؤسس الوصول اصول الفكر والشعبي رحمه الله وعلى رأسه السلف وهو يعتكف على خلاف هذه وانما هؤلاء جاؤوا فقالوا هناك لتعرف الكتاب. في تعريف الكتاب الجامع له كتاب هذا اصل الدين واصل اصل الدين واصل واصل الفقه. كتاب. اول اصول الفقه واخره اصول الدين - [00:12:10](#)

علامة هذه الاشاعرة. على مذهب الاشاعرة. فيكون هناك باصول الفقه حينما يعرف كلام الله. يكون هناك الاول هو البحث ان الحسن الاول في الكتاب. الكتاب هو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

هذا كلام سليم. هو النصب المنزل. ثم لما جاء هناك بذلك وفي الاخير في هو يقول هذا معناه انه هذا يعني عبارة عن كلام الله عن الكلام النفسي. القرآن هو الكلام النفسي. لا ينفصل عن - [00:13:00](#)

وانما هذا عبارة عن ذلك. فتناقض نفس ما يقوله. وايضا الانسان المؤمن كلفه الله سبحانه وتعالى قال ليتدبر كتاب انزلناه اليكم مباركا ليتدبروا آياته. امرنا بالتدبر. فلو كان هناك محذور من هذا الباب لكان النبي - [00:13:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اولى الناس ببيان امته. وما بينوا بلاغهم على ذلك. قراءة كتاب الله. قرأت القرآن الى اخره يكون خاتمهم بدارتهم ثم بعد ذلك ما الذي ادانا الى هذه الترهة والباطن لا ينبغي ذلك بل لا تجد على ظاهر ما جاء من ذلك - [00:13:40](#)

تقول هو كلام الله فاما نحن يعني صفاتنا او الفاظنا وحروفنا التي نتكلم بها المحدثه لكن حاكم قال محمد وابن مالك احمد بن عبد الله خير مالك لو سأل سعيد قال هذا كلام محمد لقد - [00:14:00](#)

هذا كلام ابن مالك محمد وانما هم الحاكم. فاذا غاب الانسان رماه كل العالم سلام الله فاذا هذا ما فيه بوعده وانما من كل ذلك من التشكيكات وذلك ان مبنى عقيدة هؤلاء منبسط او مستنبط من السر - [00:14:20](#)

دون الكتاب والسنة. فكل ما واجب من الكتاب والسنة العقل فهذا مطلوب. وقل لما استشعرت استبعده العقل اما اذا كان في الحديث الاحاديث كلها لانها اخبار واما اذا كان في القرآن ولم نستطع رده لانه القرآن متواكب نقول واهل - [00:14:50](#)

كل ما جاء في القرآن الكريم لا بد من تأويله. وكل ما كان في الحديث نفيه نقول هذا خبر احد لا تسمعنا لا تقل هذا ولا تعذبنا بهذا. لانا ما نقبل ذلك العقيدة من العقل. فكل من تشاغل العقل عقل من؟ العقل - [00:15:20](#)

لا يخالف النقل الصحيح. فاذا صح العقل فاذا صح النقل وجاء العقل واعتراضوا على ذلك اعلم ان هذا غلط من العقل. دخل في السبعة دخله الشهية دخله التدريس فافسد ذلك الحفلة واذا هذا يعني اذا يتعارض عليك العقل والبغض هذا امرين اما ان يكون ذلك -

[00:15:40](#)

وهو صحيح. ولذلك استبعاده العرض. واما ان يكون النقر صحيح لكن العقل خربان. قل الشهوات بطاعة الهوى والشيطان. فهذا هو هؤلاء بعلم الفلسفة وان الكلام ذلك عن عن ادراك الحادثة بذلك فنقول هؤلاء لا يتبعون بل - [00:16:10](#)

الاستاذ عادل ايه؟ ينبغي البعد عنهم. ولذلك قال هنا واننا من الايمان بالله ووجوده الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير محروق هذا هو الواجب. الله سبحانه وتعالى هو الذي بدأ بكلامه والذي يعود في الآخرة يعود الى الله - [00:16:40](#)

سبحانه وتعالى في اخر الزمان حتى يمحي يعني عن الناس ولا يوجد ولا حرفا وهذا في الآخرة نعوذ بالله ان ندرك ذلك الوقت يسألون بذلك انه ليس له اهل في الارض. اختفت اهل الارض كلها على الكفر فان ذلك يرفع القرآن - [00:17:00](#)

وما دام في الارض رجل واحد القرآن ما يرفع. يعني هذا هو ولذلك نعوذ بالله ان يدركنا ذلك الوقت نسأل الله السلامة والعافية. قال واذا وان الله تكلم في حقا. ليس مجازا كما يدعي هؤلاء. وان هذا القرآن الذي انزله - [00:17:20](#)

محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حكيمة. لا كلام غيره هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره لا كلام غيره هو كلام غيري. لا كلام غيره. ولا يجوز هناك طائفتان - [00:17:40](#)

ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية انزل عن الله الا هي قل لهم هذا حكاية عن صلاة او عبارة عنه وهذا للاشاوره يقولون ايه؟ عبارة عن يقول هاد المصاعب لم يخرج بذلك عن ان يقول كلام الله تعالى حكيم فان الكلام انما يدام حقيقة - [00:18:00](#)

فمن قال من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا. هذا اجمع الوكلاء ان الكلام ايها الزائر لا الى الثاني الذي يعني بلغه حفاه رواه هذا لا لا وزائده - [00:18:40](#)

يا بيه وهو كلام الله حروف ومعاني. يقول كلام الله ولكن ليس بحارث ليس كلام الله الحروف دون المعاني الحروف دون المعاني ولا المعاني من الحروف ولا المعاني هي من الحروف ليس هكذا وانما هو معنى وحرفا لله سبحانه وتعالى. قوله ومن الايمان بالله الكتب

الى اخره - 00:19:00

اجعل مصنف الايمان بان القرآن كلام الله داخلا في الايمان بالله. داخل لماذا؟ لانه صفات من صفاته. نعم نتكلم على ما يتعلق بالله سبحانه وتعالى من اسماء وصفاته. كلامه فينبغي ان ان نحقق هذه المسألة لان الخلاف بها كثير حتى - 00:19:30

في هذا الفن الذي يسمونه عقيدة عندهم يسمونه علم القلعة. سببه ان طويل عريض بحر وقع لهذا يسمى ونحن نقول ان هذا يسمى عقيدة وانها دين وانها ايمان وانها كذا واما تسمية - 00:19:50

ما يسمى بان الكلام قائم الفلسفة مبتدعة من المنحرفين فلا ينبغي ان يسمى هذا فان فلا يتم الايمان به سبحانه الا بها. بهذه الصفة. اذ الكلام لا يكون الا والله سبحانه موصول بانه متكلم بما شاء. سبحانه وتعالى يتكلم ويكلم من شاء من عباده ويسمعه - 00:20:10

وانه لم يذهب ولا يزال يتكلم. هذا يعني الله سبحانه وتعالى بمعنى ما معنى هذا الكلام؟ لا لم لا يزال لم يزل ولا يشاء لم يزل ولا يزال معناه بمعنى ان نوع كلامه تدليل نوع كلامه - 00:20:40

وان كانت احاده لا تزال تراه شيء حسب ايه؟ حسب المقتضيات وحسب الحكمة بحسب حكمته سبحانه وتعالى. القرآن الذي حين نزل على محمد صلى الله عليه وسلم نزل بعينه وليس كلما هناك وما يدعي هؤلاء يقولون هو صفة ذاتية الى اخره والثورات - 00:21:00

انظروا في حينه نزل اذا متى شاء الله سبحانه وتعالى ينزل كلامه على بعض عباده من الانبياء والمرسلين. ولا يعني لا لا وانما هو كماً وقد قمنا بما سبق ان الاضافة بقولنا القرآن كلام الله يوم الاضافة صفة موصولة - 00:21:20

ان القرآن صفات الرب سبحانه وانه تكلم في حقيقة لا مجازا كما ينبغي هؤلاء بالفاظه ومعناه بصوت نفسه بصوت يسمعه لمن اراد الله سماعه فجبريل عليه السلام وانه محمد صلى الله عليه - 00:21:40

عليه وسلم وما في ليلة الاسراء فهذه كلها ماذا؟ متى شاء الله سبحانه وتعالى يتكلم ومتى شاء يسمع ومن شاء من عباده وهذه صفة المتكاملة فمن زعم عرفنا ان هذا هو العقيدة الصحيحة التي - 00:22:00

يجب على المسلمين على المكلفين ان يعتدلوها. لان الله سبحانه وتعالى صفات الكلام هؤلاء يثبتونه لكن حسن لا معنى له اثباتا لا معنى له كتلة اشعارية من جملة هذا الكلام. لكن عبارة عن كلام وليس كلامه هو كلام - 00:22:20

فاذا نقول الواجب على المسلم هذا ان يعتقد ان الله يتكلم. وكلامه سبحانه وتعالى اذا شاء واستشاء فهو ولا يزال متكلماً بمعنى ان نوع الكلام قديم لانه جاءني بصفة الله - 00:22:40

سبحانه وتعالى واما يعني احدهم فحسب ما تكتفي به حكمته العلية فمن ان القرآن مخلوق متنوعة الزنا هذا مذهب على طول. فقد اعظم على الله فقد اعظم السرية على الله. وسبب ذلك انهم يقولون - 00:23:00

اذا قلنا يعني يثبتون ذات الله سبحانه وتعالى ولا يثبتون ذلك والقرآن لو جاءنا صفة له لكانوا تعددوا القدماء الى اخر ما كانوا ذلك قال على الله ورفع كلام الله عن الله وصفا هذا وجعله وصفا لمخلوق - 00:23:20

كلم الله اللغة العربية يقولون ايه؟ المصدر المؤكد ما مهمته؟ يقول ما ينزل مجانا انزل مجانا. اذا قال اذا جاء مصدر المؤكد المجال. فقله سلم الله مصادق الامام كما زعم هؤلاء يبكي منك. لكن كلم الله موسى ثم اكدوا بكل تكريما اي حقيقة. فهذا هو المعنى -

00:23:40

المعروف المعقول في اللغة العربية. قال فماذا؟ وجعله الله وكان ايضا متجليا اللغة العربية اذا قال فلان متكلم معناه يتكلم بلفظه وصوته ولا يعني بذلك ان نخالط بالكلام من متى جاء هذا المعنى؟ لا يعرف باللغة العربية. اللغة العربية ما تسمح - 00:24:10

في هذا المعنى انه باطل هذا. ومن زعم ومن زعم هذا تبرأنا عن هذا المذهب ومذهب المعتزلة فانه يقال مخلوق مخلوق من هناك طائفة يقولون لا لا مخلوق ولكنهم احرفوه بما من اخر قال ومن - 00:24:40

ان القرآن الموجود بيننا حكاية عن كلام الله ليس كلام الله انهم حكاية حكاية حقيقية كما تقوله الطلابية قال هذه ايضا نتبرأ منها ونعتقد ان هذا ان هذا ايه؟ باطل معنى باطل او - 00:25:00

انه ادارات عنه عبارة عن كلام الله وهذه كما تكون الاشعرية هذا اذا نتبرأ منه ليس معنى صحيح وانما هو كلامه تعالى حقيقة دون

فقد قال بنصف قول معتزلة هؤلاء - 00:25:20

هؤلاء وافقوا هؤلاء قالوا ليس كلام الله وقالوا كلام جبريل او اهل كلام نهائيا وهؤلاء هو كلام الله وكلام الله لكنه كلام ذاتي ينفك عنه وانا اقول هذه عبارة عن وهؤلاء يعني على طريقة واحدة كله. حيث فرط بين الالفاظ - 00:25:40

ومعانيها ادارة عن الصفة القديمة الصفة القديمة كما انه ضاع النصارى بقولهم بحلول الله وهي الكلمة للناس وهو جسد عيسى عليه السلام. حلا لا يطدي الناس وان يقولوا عما يقولون. كما اختلط - 00:26:10

وصار شيئا واحدا قالوا هكذا وهذا يعني افتراء على الله وهذا افتراء على الله. يا اهل قل يا اهل الكتاب لا تهدوا في دينكم كما تقول على الله الا الحق. الله اكبر. انما المسيح يعني معنى ذلك ان الشيطان لا زال يلعب دورا واسعا - 00:26:40

في اجتهد بني ادم والقائهم كهوى لا يتخلص من عبثا. الا من اتبع الوحي المنزل من السماء فهذا هو الذي نجا من هذه الورقة. واما بعد ذلك نهى ذلك في جميع اصناف والالوان كلهم ضالون - 00:27:00

فما ثم جاء بعد ذلك الاتحادية او او الوحدات وانشأ من ذلك الله اكبر ماذا الوجود كله هو الله سبحانه وتعالى ما في ما في فائدة اذا اذا زدت على ذلك فانك اشركت واكثر - 00:27:20

اهل الارض من قال انه اله فان الله جل عليه يهديه. وسماه كل الكائنات جميعها من اهل القلب والخزير والقرود الذين لما ذهب موسى الى الجمل وانما المنكر الف نصح. جاء فنهواهم عن ذلك. وهذا هو الملوك. واما هم - 00:27:50

الله اكبر. وقال هكذا. وثم قال الجاهل نصوص نصوصه تنادي به في اللفظ وكنت امرأة من جل ابني سافرت حتى صار ابليس من جندي. فلو مات قولي كنت ادركت بعده. دقائق مع بعض. وما تدريش انا - 00:28:20

لانه لا يدرك حقائق الكفر الذي انا ارسل به. هذا كلام على لسان محب وقائله يناضلهم الصنعاني رحمه الله بقصيدته بالحاد ابن عامر فقال ماذا؟ هو قال هكذا الله اكبر نصوص اسمه كتاب لما قال يخالف ما في القرآن قال ان دنا القرآن كله كفر هذا الكتاب موجود

مطبوع - 00:28:50

القرآن عندنا كله كفر. انما التوحيد عندك. انت اله وانت هذا وهذا اله وانت اله هذا ما قاله الامم السابقة من اليهود والنصارى الذين ادعوا انما قالوا انه دخل على عيسى فقط - 00:29:20

على عيسى وما زالوا على ذلك واما هذا هؤلاء قالوا كل الكائنات اله. كل الكائنات المسجد والكنيسة الجنة والنار ساخرة سواء من خلف الجنة او خلف النار كله سواء وهكذا يعني - 00:29:40

من ذلك وهذا ما بحث عنه هنا وانما يبحث عنه عن غيره. قال ماذا؟ اذ قال بحلول المعاني التي اصيبت قديمة في هذه والقرآن كلام الله حيث تصرف فمهما المصائب كتبناه او تلوناه بالالسنه لن يخرج ذلك عن ان يكون كلام الله وكلام الله حقيقتك لان الكلام -

00:30:00

ما قال المصلي انما الى من قال مبتدأ لا الى من قال مبلغا ومؤديا مبلغا مؤديا لا ينسب اليه وكما قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. قلنا هذا كلام من؟ كلام صحيح. واما اني اتموا كلامهم - 00:30:30

وابص واخبر للناس بذلك وان ما لم يعود ماذا يريدون بهذا فهو من يعني ان الله هو الذي تكلم بابتداعه وليس من البدائل وهو الظهور تعالى الله بدا له هذا هذا - 00:30:50

قال الله سبحانه وتعالى وانما هذا ارتداع ابتداع والذي يتكلم ابتداع لا يبتدع به من غيره ويحتمل معنى اخر ويحتمل ان يكون من البدو بمعنى يعني انه ينبغي وهذا منه لم يظهر من غير بهذا المعنى. وليس الظهور بعد ان - 00:31:10

لان اليهود يجرمون ان لله فيرون انه لا يعلم قبل ذلك انما يبدو له ذلك وهذا تعالى الله وليس هذا وان كان كلامه يعني الاول احسن يعني ما له قال ومعنى اليه - 00:31:30

ان يرجع اليه يصفر. سبحانه وتعالى لانه معناه يعود اليه باخر الزمان. وهذا يدل على الصحيح يعني حين يرفع من المصاعب والصدور كما ورد كما ورد في اشراط الساعة من اشراط الساعة الثالثة سيأتي - 00:31:50

قد ثبت في الحديث واما قول الايمان بان القرآن كلام الله داخلا في الايمان بالكتب بكتبه ايه منظمة من السماء فان الايمان بها ايمانا صحيحا يقتضي ايمان عندي لان الله تكلم بها بالفاظها ومعانيها وانها جميع الكلام لا كلام غيره وهو الذي تكلم بالتلاوة بالعمرانية -

[00:32:10](#)

وللانجيل وللقرآن بلسان عربي مبين. هذا الشريانيات وكما يقال في يقول انها يعني آ لغة ادم عليه السلام واولادها والعبرانية جاءت عليه السلام هذا هكذا ان السريالية هي لغة اولى. فلما - [00:32:40](#)

هذا هاجر ابراهيم عليه السلام وخرج من العراق طلبه ذلك فارسل اليه يعني بعض الناس قال كل من تكلم بهذه فلما يعني وصلوا اليه وقد جاوز نهر الاردن تحول الله لسانه الى العبرانيات. ولما كلمه تكلم بلغة هذا ليس بعض ادركوه. لكن الله اراد ان يرجعه فقالوا -

[00:33:10](#)

هذا ليس مطلوب ذهبوا الى الى يعني الى الشعب وهذا يعني من كتب التوالي وليس الاحاديث الصحيحة والله اعلم فهذا هو الاصل. وكونه هنا وهذا ظاهر وهذا يقول انه الظاهر انه قالوا بالقرآن بلسان عربي مدمن هذه تكلم بها الله سبحانه وتعالى يقول فيها -

[00:33:40](#)

فينبغي الايمان بها حقيقة. قال ايضا اذا انتهينا من هذا بان من جملة ما لا تجده او من جملة عقيدة اهل السنة والجماعة الفرقة

المنصورة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - [00:34:10](#)

سمعت لان الله سبحانه بان القرآن الكريم كلام الله على ظاهره كلام الله حرفا ومعنى ولفظا تكلم به الله سبحانه وتعالى واسمعه

جبريل فجنازل به على محمد صلى الله عليه وسلم. ونحن نتعبد الله سبحانه وتعالى بتلاوته - [00:34:30](#)

في كلامه فهذا هو الحق وانت معتدل ان الذي تتكلم تقرأه كلام الله وتناجيه هل هذا اريحوا لقلبك واشرح لصدرك ام تقول ان هذا

عبارة عن كلام الله وليس هذا كلام الله ايهما اقنع بقلبك انت فكر في هذا - [00:34:50](#)

لا خسارة للعبد في الدنيا والاخرة. قال وقد دخل ايضا ماذا؟ بما ذكرناه من الايمان به. وكتبه وملائكه ملائكته الامام ايضا الامام من

شعب الايمان الايمان بان المؤمنين يرونه يوم - [00:35:10](#)

اي ظاهرا لابصارهم رؤية حقيقية بابصارهم كما يرون الشمس كما شبه النبي صلى الله عليه وعليه وسلم قال صحوا ليس بها صحاح

اي هي صاحبة ضعيفة بادية لا يحجبها يعني - [00:35:40](#)

ليس تشبيه المرئي بالمرئي وانما تشبيه الرؤية بالرؤية الله سبحانه وتعالى لا يصيبه شيء. فلذلك نقول وكما يرون القمر ليلة البدر اي لا

يدامون برؤية لا يضامون الى الضيف اي لا يظلم بعضهم بعضا بالمضايقات والمزاهمات لا - [00:36:00](#)

اي لا يهم اي لا يضم بعضهم بعضا هذه صفة بينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح قال سبحانه من المواقع التي يرون

رهبهم سبحانه وتعالى القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى - [00:36:30](#)

حسب ما منزلته عند الله سبحانه وتعالى فهذا مما يجب الايمان به نعتقد بان الله سبحانه وتعالى يرى ذلك يكون هذا تشبيه. ولذلك

الشهر يعني في هذا الا انه داء ايضا من جانب لانه معتزلي ويتكلم على عقيدته المعتزلة - [00:37:00](#)

لذلك يقول لما ذكر مسألة الرؤيا قال اهل السنة شبهوا الله بخلقهم. ولما خافوا الناس قالوا بلا خير وانا يا مصر قال هكذا ولكن على

كل حال يقول ايه؟ قد شبهوا بخلقهم فتخوفوا صنع الورى - [00:37:30](#)

اي بقولهم قال بعرفات كما يشاء. هذا قول وقد دخل ايضا لما ذكرناه الى اخيه تقدم الكلام على رؤية المؤمنين لربهم عز وجل في

الجنة. يرون كما على ذلك الايات والاحاديث الشريحة فلا حاجة منها الى حاجة الكلام فيها. غير ان قوله يرونه سبحانه وهم في

عرصات القيامة قد يلهموا - [00:37:50](#)

ان هذه الرؤيا ايضا خاصة بالمؤمنين ولكن الحق انها عامة لجميع اهل الموقف حتى يجيء حين يجيء الرب ببسط القضاء بينهم

وللشيخ رحمه الله تعليق على هذا ويرى قول من يقول ان هناك كلهم يرونه لا لا يرونه - [00:38:20](#)

كل يرونه يراه المؤمنون والمنافقون يراه فيه خلاف بين العلماء. فهو يرى ان رؤية الكاذبين ما له غير الشهيد. وهذا كل والمهم هذا

كلام قاله الشارح وبعض وظاهر كلام آآ شيخ الاسلام رحمه الله - [00:38:40](#)

ولكن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله له تعليق او تعقيب على هذا رؤيتي القصار في رؤية الكفار ونحتفل بظواهر قوله تعالى الا انهم عن ربهم اذ لمحجوب الى اخره. وعلى كل حال كلام محتسب. ولكن الحق انها عامة - [00:39:00](#)

يا اهل الموقف يعني ايه؟ فنحمل عن رجل محجوب في مواقف اخرى يمكن هذا. قال حين يجون الرب كما يدل على قول شعب هل ينظرون الى ان يأتهم الله في ظلل من الغمام؟ ينظرون ينتظرون الا ان يأتهم الله - [00:39:20](#)

قال ماذا اجتمع المكان الذي فيه الناس قال هذا معنى ذلك عرفنا بهذا ان الله سبحانه وتعالى ان يعني يجب الناس قبله انه يرى يرى في الآخرة اما رؤية المؤمنين فهو خص القرآن الكريم - [00:39:40](#)

يا ايها الناظرة الى ربها ناظرة وهذا يكون في هذه الآية الاية؟ منتظرة برحمة ربها بناظرة نظر للبشر ليس الكبار كيف اللغة العربية اذا قاصرة؟ المهم هذا لا خلاف في بين اهل السنة الا هؤلاء الذين - [00:40:10](#)

ذلك حتى الاشعرية الاشعرية وان كان عندهم بعض الانحرافات لكنهم يثبتون ذلك ان المؤمنين يرون الله اسماء في الآخرة لكن فيما بينهم في بحث والغوص في مسألة لهم يعني بعض الثلاثة والا هؤلاء المعتزلة - [00:40:30](#)

وهؤلاء هي الفلاسفة هؤلاء الذين ينفون ذلك ولا يثبتونه. قال طيب هذا صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم تحول بيننا وبين المعاصي جنتك - [00:40:50](#)

مصيبتنا بديننا سبحانه الله وبحمده ولا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:20](#)